

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اريك الدنيا جميعها
قلت بلي يا رسول الله قال فاخذ بيدي واخذ بي يدي واخذ من
اودية المدينة فاذا امر بيلة ورؤوس وعذرات وخرق
قال يا ابا هريرة هذه الراس تحصر كحصركم علي الدنيا وتومل
انما لكم شهة هي اليوم عظام بلا جلد ثم هي صانرة رما داء
وهذه العذرات هي الوان اطعمتهم اتسبوا من حيث
اتسببتم ثم قد فوها من بطونهم فاصبحت والناس يتخامونها
وهذه الخرق البالية كانت رباشهم ولباسهم اصبت واليا
تعصفها وهذه العظام عظام دوا التي كانوا يتجمعون
عليها اطراف البلاد فمن كان بايكيا علي الدنيا فليتبك ومن كان
بايكيا علي نقصا العزم فيها فليتبك ثم بكى صلى الله عليه وسلم
الحكاية حكى عن كعب الاحبار انه قال مكتوب في صحيف
ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما هو بك علي الا برار الذين
تزينت لهم ابي قدفت في قلوبهم البغض لك والصدود عنك
وما خلقت خلقا هو اهن علي منك كل شانك صغير والي
الفناء بصير كنت عليك يوم خلقتك ان لا تدوي
علي احد ولا يدوم لك احد طوي الا برار ما ذا المعمر عند

اذا

اذ اوفدوا من قبورهم النور يستعي امامهم والملائكة تحافون
بهم حتى يتفوتهم ما يرجون من رحمتي **شعر**
سالت الدار من سكانها فتبسمت محبا ولم تبدي
حتى مررت علي الكنيف فقال لي انوالهم ونوالهم عندي
الحديث الرابع والعشرون بعد المائة عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مواظبه
ابها الناس لا تشغلنكم دنياكم عن اخرتكم ولا تؤثروا هواكم علي
طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الي معاصيكم وحاسبو
انفسكم قبل ان تتحاسبوا ومهددوا قبل ان تعدبوا وتزودوا
للرجيل قبل ان تزفجوا فانما هو موقف عدل واقصاحق
وسوال عن واجب ولقد بلغ في الاعذار من تقدم بالانذار
الحكاية حكى عن عيسى عليه السلام انه قال لا يستقيم الدنيا
والاخرة في قلب مؤمن قط الا يستقيم لها والنار في قلوبها
ولخير في دار لا تدرك الاخرة الا بتركها فاعبروها ولا تعرفوها
واعلموا ان اصل كل خطيئة حب الدنيا ورب شهوة ساعية
اورثت حزنا طويلا **شعر** لا تنظر في ذي المال الموتى والربا
فتظلم موصولة النهار بحسرة فلق الفراش وانظر الي من كان مثلك

او نظرا في العاشق